# الجزائر: القضاة يرفضون الإشراف على الانتخابات

قال أكثر من ألف قاض جزائري إنهم سيرفضون الإشراف على الانتخابات الرئاسية في البلاد المقررة الشهر المقبل إذا شارك فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فيما يمثل إحدى أكبر الضربات للرئيس المعتل الصحة منذ بدء الاحتجاجات قبل أكثر من أسبوعين ضد سعيه لتمديد ولايته.

وقال القضاة في بيان إنهم سيشكلون اتحادا جديدا.

وعاد بوتفليقة إلى الجزائر يوم الأحد بعد أن خضع للعلاج في سويسرا. ورفض المحتجون عرضه عدم اكمال مدته إذا فاز في الانتخابات.

## خلال حملات أمنية في سيناء

# الجيش المصري يعلن مقتل 46 مسلحاً والتحفظ على آخرين

أسلحة ومتفجرات وممنوعات كانت بحوذة الإرهابيين

أعلنت القوات المسلحة المصرية الاثنين، عن قتلها 46 عنصرا مسلحا والتحفظ على 100 آخرين، خلال حملات أمنية تم تنفيذها على مدار الأيام الماضية في شمال ووسط سيناء.

وقالت القوات المسلحة في بيان صدر عنها الاثنين، إنه "في إطار استكمال جهود القوات المسلحة والشرطة لمكافحة الإرهاب على كافة الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، أسفرت الجهود خلال الفترة الماضية عن قيام القوات الجوية على الاتجاه الشمالي الشرقي، باستهداف وتدمير عدد 15 موقعا للعناصر المتشددة، واستهداف تجمع للعناصر المتشددة، وتدمير عدد 4 عربات تستخدمها العناصر المسلحة في تنفيذ عملياتها".

وأضافت أنه "على الاتجاه الجنوبي تم استهداف وتدمير 17 عربة تستخدم في أعمال التهريب عبر الحدود، كما تم استهداف 10 عربات ومواقع للعناصر المتشددة على الاتجاه الغربي، والقضاء على 46 فردا من العناصر شديدة الخطورة خلال تبادل إطلاق النيران بنطاق شمال ووسط سيناء، وضبط وتدمير والتحفظ على عدد 17 سيارة تستخدمها تلك العناصر، وعدد 14 دراجة نارية دون لوحات معدنية خلال أعمال التمشيط والمداهمة".

وتابعت أنه "تم القبض على 100 فرد من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيًا والمشتبه فيهم، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، واكتشاف وتدمير عدد من المخابئ لإيواء العناصر المتشددة عثر بداخلها على كميات من مواد الإعاشة، وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعيرة، وكميات من المواد شديدة الانفجار التي تستخدم في تجهيز العبوات الناسفة بشمال ووسط سيناء".

وأوضحت القوات أن "عناصر المهندسين العسكريين قاموا باكتشاف وتفجير 204 عبوات ناسفة، تم زراعتها لاستهداف قوات المداهمات على طرق التحرك بمناطق العمليات، كذلك ضبط عدد من دانات الـ( RBG ) والهاون التي تستخدمها العناصر المتشددة للهجوم على الارتكازات الأمنية، واكتشاف وتدمير عدد 10 فتحات أنفاق على الشريط الحدودي برفح".

وأفادت بأن "قوات حرس الحدود على كافة الاتجاهات الإستراتيجية، قامت بتحقيق العديد من النجاحات، إذ تمكنت من ضبط عدد 117 عربة تستخدم في أعمال التهريب عبر الحدود، وضبط عدد من الأسلحة والذخائر عبر مختلف الاتجاهات الإستراتيجية للدولة".

## استشهاد فلسطيني .. والاحتلال يعتقل صيادين اثنين قبالة القطاع

# بدء صرف منحة مالية قطرية لـ 55 ألف أسرة محتاجة في غزة

بدأت قطر، في صرف مساعدات مالية، لنحو 55 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة.

وتجمع المئات من الفلسطينيين، أمام فروع بنك البريد (حكومي)، في محافظات قطاع غزة، لتلقي المساعدة المالية البالغة (100) دولار لكل عائلة مستفيدة من المنحة.

وهذه هي المرة الرابعة التي تقدم فيها دولة قطر، هذه المساعدات المالية المباشرة للأسر الفقيرة، والتي تأتي ضمن منحة خصصتها دولة قطر في أكتوبر 2018 لمساعدة أهالي قطاع غزة.

وقالت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، في بيان لها، الأحد، إن الدفعة المالية الرابعة من مساعدات الأسر الفقير، يبدأ صرفها صباح أمس، عبر فروع بنك البريد، تحت إشراف طواقم اللجنة.

وأشارت اللجنة إلى أن 55 ألف أسرة ستستفيد من المساعدات المالية.

وفي أكتوبر 2018، قررت دولة قطر تقديم دعم لقطاع غزة، بقيمة 150 مليون دولار، كمساعدات إنسانية عاجلة، للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانية في القطاع.

وتشمل المساعدات القطرية، بالإضافة لدفع المساعدات المالية المباشرة للعائلات الفقيرة، شراء وقود لمحطة توليد الكهرباء.

وفي نهاية يناير الماضي، وقّعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مع الأمم المتحدة مذكرة تفاهم تنص على تقديم «قطر»، 20 مليون دولار أميركي، لمدة عام، لصالح مشاريع تشغيل مؤقت في القطاع.

ميدانيا، استشهد شاب فلسطيني أمس، متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية.

وذكرت المصادر أن «شابا (22 عاما) استشهد متأثرا بجروح أصيب بها في 22 من الشهر الماضي، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

ولقي الشاب حتفه، بحسب المصادر، خلال مواجهات ضمن مسيرات العودة الشعبية المستمرة منذ 30 مارس 2018 للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

واستشهد نحو 260 فلسطينيا منذ بدء احتجاجات مسيرات العودة، التي تعتبرها إسرائيل تعديا على سيادتها وتصفها بأنها أعمال شغب. من جهة أخرى، اعتقلت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، أمس، صيادين اثنين وصادرت مركبهما قبالة بحر منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة.

ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، قال أحد الصيادين إن «بحرية الاحتلال قامت بإطلاق النار ومهاجمة مراكب الصيادين، ومطاردتهم، وحاصرت مركب صيد قبالة بحر منطقة الواحة، واعتقلت الصيادين محمد عدنان السلطان، وحسن أكرم زايد». يذكر أن بحرية الاحتلال تتعمد التنغيص على حياة الصيادين في بحر غزة، وتقوم بمهاجمتهم بالرصاص، وبخراطيم المياه، واعتقالهم، والاستيلاء على مراكبهم في بحر القطاع بشكل يومي.

## مقتل 4 مدنيين في هجوم للنظام على إدلب

# «اليونيسيف»: 2018 كان الأكثر دموية في سورية

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» من أن 2018 كان الأكثر دموية بالنسبة للأطفال منذ بدء الحرب في سورية قبل 8 سنوات تقريبا، حيث لقي ألف و106 أطفال مصرعهم، داعية أطراف النزاع لوضع حماية الأطفال بين أولوياتهم. وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، هنرييتا فيوري، في بيان لها الأحد إن هذه أرقام محققة، بينما الأرقام الحقيقية «ربما تكون أعلى من ذلك بكثير» وطالبت بتقديم الدعم في مؤتمر المانحين في بروكسل. وذكرت «في الوقت الحالي هناك فكرة خاطئة ومقلقة بأن نهاية الصراع في سورية قد اقتربت، وهذا ليس صحيحا. هناك خطر على حياة الأطفال في مناطق مختلفة من البلاد كما كان الحال في أي وقت آخر خلال سنوات الصراع الثماني».

وأشارت اليونيسيف إلى أن الألغام غير المنفجرة هي السبب الرئيسي في وقوع ضحايا من الأطفال في سورية، كما كانت مسؤولة في العام الماضي عن 434 حالة وفاة وإصابة، بينما كان هناك عدد غير مسبوق من الهجمات ضد مؤسسات التعليم والصحة، بإجمالي 262 حالة. وأكدت فيوري أنها «قلقة للغاية بشأن الوضع في إدلب، في شمال غرب سورية، حيث أسفر تصاعد العنف عن مقتل 59 طفلا في الأسابيع الأخيرة». كما حذرت من تدهور الأوضاع في مخيم الحول في شمال شرق البلاد، الذي يقطنه أكثر من 65 ألف شخص، منهم 240 غير مصحوبين أو منفصلين عن عائلاتهم. وحذرت وكالة الأمم المتحدة من مستقبل أطفال المقاتلين الأجانب في سورية، والذي «لا يزال غير واضح»، ودعت الدول الأعضاء إلى تحمل مسؤولية هؤلاء الرضع الذين يعتبرون من مواطني هذه الدول أو من نسل رعاياها، وناشدت إتخاذ تدابير لتجنب أن يصبحوا عديمي الجنسية. ودعت فيوري إلى «إعطاء أولوية لحماية كافة الأطفال بغض النظر عن من يسيطر على المنطقة»

◆ اشتباكات بين إرهابيي «ي ب ك/بي كا كا» وداعش في دير الزور

قصف على إدلب «أرشيف»

◆ مقتل نحو 50 شخصاً في غارات للتحالف الدولي على الباغوز

أو انتماء عائلاتهم؛ وكذلك تسهيل الوصول إلى الأسر التي تحتاج إلى الدعم.

من جهة أخرى، قتل 4 مدنيين وأصيب 6 آخرون، في هجوم لنظام الأسد وداعميه، على منطقة «خفض التصعيد» في محافظة إدلب ومحيطها شمال غربي سورية.

وطوال الليلة قبل الماضية، شنت قوات النظام والمجموعات الإرهابية المدعومة إيرانيا، هجمات مكثفة بالمدفعية والقذائف الصاروخية، على تجمعات سكنية بريفي إدلب وحماة.

وطال القصف بلدات خان شيخون وسراقب وكفرنبل، والتمانعة والتح، وقرى أم جلال والخلاخيل وخان السنبل، بريف إدلب، وبلدات اللطمانة وكفرزيتا في الريف الشمالي لحماة.

وقال مدير الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في إدلب، مصطفى الحاج يوسف، إن بلدة خان شيخون الواقعة جنوب شرقي إدلب، تم استهدافها بقصف صاروخي مكثف، في ساعات الليل، حيث تجاوز عدد القذائف الصاروخية التي انهالت عليها الخمسين قذيفة.

وأردف أن القصف على خان شيخون أودى بحياة 4 مدنيين فضلا عن إصابة 6 آخرين بينهم أطفال ونساء.

والأحد، قتل عنصر من الخوذ البيضاء، في قصف شنته قوات النظام على مركز للدفاع المدني في بلدة مورك بريف حماة، والمشمولة بمنطقة خفض التوتر في إدلب. وتشكل محافظة إدلب مع ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي منطقة «خفض تصعيد» بموجب اتفاق أبرم في سبتمبر 2017 بين تركيا وروسيا وإيران في أستانة عاصمة كازاخستان.

وتزايدت مؤخرا هجمات قوات نظام بشار الأسد والمجموعات الإرهابية الموالية لإيران على منطقة «خفض التصعيد»، منتهكة اتفاق «سوتشي».

وتسببت الهجمات البرية والجوية على منطقة «خفض التصعيد» بمقتل 121 مدنيا على الأقل، وجرح أكثر من 348 آخرين منذ مطلع العام الجاري.

وفي 17 سبتمبر الماضي، أعلن الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر صحفي، من منتجع سوتشي، عقب مباحثات ثنائية، اتفاقا بإقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب ومحيطه.

كما اندلعت اشتباكات بين إرهابيي «ي ب ك/ بي كا كا» ومجموعة صغيرة من عناصر داعش المحاصرين في بقعة صغيرة بريف محافظة دير الزور شرقي سورية. وفي 15 فبراير الماضي، توصلت آخر مجموعة من «داعش» في بلدة الباغوز، لاتفاق استسلام، مع «ي ب ك/بي كا كا» الإرهابي، والولايات المتحدة. ونقلت مصادر محلية أن عددا من المقاتلين الأجانب في صفوف داعش ممّن رفضوا الاتفاق، اشتبكوا مع عناصر «ي ب ك/ بي كا كا» ليلة الأحد.

وأفادت المصادر أن «ي ب ك/ بي كا كا» أطلقت هجوما مدعوما بغطاء جوي من قوات التحالف الدولي، لإجبار المجموعة الأخيرة على الاستسلام.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات الجوية التي نفذتها مقاتلات التحالف الدولي، أسفرت عن مقتل 8 أشخاص بينهم عناصر من داعش.

وحسب الاتفاق وعدت «ي ب ك/بي كا كا» إرهابيي تنظيم «داعش» الذين سلموا أنفسهم في سورية وأسرهم، بإخراجهم من مناطق سيطرته، وفتح الطريق لهم من أجل التسلل إلى تركيا.

وينص الاتفاق على السماح لعناصر «داعش» وعائلاتهم بالبقاء في معسكراته إذا رغبوا في ذلك، أو السماح لهم بالتسلل إلى منطقتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الخاضعة لسيطرة المعارضة شمالي سورية، أو المناطق الواقعة تحت سيطرة نظام بشار الأسد.

كما أفادت مصادر أهلية، أمس، عن مقتل أكثر من 50 شخصا في غارات للتحالف الدولي على مخيم الباغوز بريف دير الزور الشرقي في سورية.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن المصادر أن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية «ارتكب مجزرة واستشهد فيها أكثر من 50 شخصا غالبيتهم أطفال ونساء في مخيم الباغوز بريف دير الزور الشرقي». وكانت قوات سورية الديمقراطية قد أكدت سابقا عن وجود آلاف المدنيين معظمهم أجانب في الباغوز موجودين في آخر جيب لتنظيم «داعش» الإرهابي شمال شرقي سورية. وأعلنت «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية، استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، أواخر فبراير الماضي، بعد نحو شهر من توقفها لأسباب تتعلق بتحرير الأسرى، وإجلاء المدنيين من المدينة.

# «الغارديان»: وضعية حفتر أفضل من السراج

رأت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن العملية العسكرية الكبيرة التي يقوم بها الجيش الليبي في جنوب البلاد، جعلت المشير خليفة حفتر "في وضعية أفضل" من رئيس حكومة الوفاق فايز السراج.

وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته يوم الاثنين، إن العملية العسكرية في الجنوب "دفعت باتجاه صعود الزعيم الليبي المشير خليفة حفتر، ربما بدعم دولي، لإملاء شروطه للتسوية السياسية الليبية المستقبلية، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية والبرلمانية".

وأضافت أن "دور قائد الجيش الليبي تعزز من خلال هجوم ناجح في جنوب غرب البلاد الذي عانى من الفوضى والافتقار إلى القانون في كثير من الأحيان".

وأكدت أن حفتر "بات في وضعية أفضل من فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، من ناحية القدرة على إملاء الشروط".

وأشارت إلى أن "العملية العسكرية في الجنوب أدت إلى سيطرة حفتر على نحو ثلثي البلاد، بما في ذلك المناطق الحدودية، وعلى حقول النفط، خصوصا أكبرها في حوض مرزق".

وقال السراج إنه "اتفق مع حفتر خلال لقائهما في أبوظبي على إجراء انتخابات هذا العام، والعمل باتجاه تسوية تنهي المرحلة الانتقالية".

# ارتفاع حصيلة وفيات الأطفال في مستشفى بتونس إلى 12

أعلنت وزيرة الصحة بالنيابة سنية بالشيخ، الإثنين، أن عدد وفيات الأطفال بمستشفى وسيلة بورقيبة الحكومي بالعاصمة ارتفع إلى 12.

وفتحت الوزارة الصحة السبت، تحقيقا عاجلا في وفاة الرضع، ولفتت أن أبحاث أولية أظهرت أن الوفيات ناتجة عن تعفّنات سارية في الدم تسببت سريعا في هبوط في الدورة الدموية، دون معرفة سبب تلك التعفنات على الفور.

وقالت بالشيخ خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة تونس «سجلنا حالة وفاة الأحد وأصبح عدد الأطفال المتوفين في هذا المستشفى 12 طفلا».

وأضافت بالشيخ أن هؤلاء الأطفال يولدون قبل آجال الولادة الطبيعية ويخضعون لعلاج خاص وتغذية يقع تحضيرها في المستشفى. وأكدت الوزيرة أن اتجاه التحقيق يميل إلى أن تعفنات قد مست المستحضر الغذائي ولكن لا يمكن الجزم بذلك قبل صدور نتيجة التحقيق.

# البرلمان السوداني يناقش قانون الطوارئ

تقدم اللجنة الطارئة لدراسة المرسوم الجمهوري الخاص بإعلان حالة الطوارئ تقريرها، أمس الاثنين، للبرلمان السوداني، من أجل الوصول إلى توافق حول الفترة الزمنية التي يرونها مناسبة لاستمرار «الطوارئ». وأشار أحد أعضاء اللجنة الطارئة إلى فاعلية هذا القانون في الحد من عمليات التهريب ومكافحتها، مؤكداً أن أوامر الطوارئ لا تحد من حركة المواطنين وتنقلهم.

ويشهد السودان تظاهرات شبه يومية على خلفية أزمة اقتصادية خانقة. وبدأت الاحتجاجات في 19ديسمبر 2018 إثر قرار السلطات رفع سعر الخبز ثلاثة أضعاف. وقرر الرئيس عمر البشير فرض حالة الطوارئ في 22 فبراير الفائت، عقب حملة أمنية واسعة لم تنجح في وقف التظاهرات ضد حكمه المستمر منذ ثلاثة عقود. كما قرر البشير حظر التجمعات غير المرخص لها وأمر بإنشاء محاكم طوارئ خاصة للنظر في الانتهاكات التي يتم ارتكابها في إطار حالة الطوارئ. وتأتي الاحتجاجات في وقت يواجه السودان نقصاً كبيراً في العملات الأجنبية وارتفاعاً في نسبة التضخم، ما تسبب بارتفاع أسعار الغذاء والدواء بأكثر من الضعف. ويقول المسؤولون إن 31 شخصاً قتلوا منذ بدء الاحتجاجات في أعمال عنف رافقت التظاهرات، في حين تقول منظمة هيومن رايتس ووتش إن عدد القتلى بلغ 51 على الأقل.

من جانب آخر، نفت حركة مسلحة في دارفور علاقتها بأسلحة وذخائر صادرتها السلطات الأمنية شرق السودان الأسبوع الماضي.

وكان جهاز الأمن والمخابرات الوطني قد كشف عن وجود مخطط إرهابي رُصدت له أموال ضخمة بمشاركة أطراف من الداخل والخارج.